94. MEKTUP

٩٤- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ: اِلَى مَوْلاَنَا عَبْدِ الْقَادِرِ الْاَنْبَالِىِّ فِى بَيَانِ حَقِيقَةِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ وَانْفِكَاكِ الْعَدَمِ مِنْ حَقِيقَةِ الْعَارِفِ وَصُورَتِهِ وَتَكْمِيلِ نِسْبَةِ الْمُجَاوَرَةِ ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ اِعْلَمْ اَنَّ حَقَائِقَ الْمُمْكِنَاتِ بِعِلْمِ هَذَا الْفَقِيرِ كَمَا كَتَبَ فِى بَعْضِ الْمَكَاتِيبِ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَدَمَاتِ الَّتِى هِىَ مَنْشَأُ جَمِيعِ الشَّرِّ وَالنَّقْصِ مَعَ عُكُوسِ الصُّوَرِ الْعِلْمِيَّةِ لِـلاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْاِلَهِيَّةِ جَلَّ شَأْنُهُ الَّتِى ظَهَرَتْ فِى تِلْكَ الْعَدَمَاتِ غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ اَنَّ تِلْكَ الْعَدَمَاتِ مِثْلَ الْهَيُولَى وَتِلْكَ الْعُكُوسَ كَالصُّورَةِ الْحَالَّةِ فِى الْهَيُولَى تَشَخُّصُ تِلْكَ الْعَدَمَاتِ وَتَمَيُّزُهَا بِتِلْكَ الْعُكُوسِ الظَّاهِرَةِ فِيهَا وَقِيَامُ تِلْكَ الْعُكُوسِ بِتِلْكَ الْعَدَمَاتِ الْمُتَمَيِّزَةِ وَهَذَا الْقِيَامُ لَيْسَ هُوَ كَقِيَامِ الْعَرَضِ بِالْجَوْهَرِ بَلْ كَقِيَامِ الصُّورَةِ بِالْهَيُولَى عَلَى مَا قَالُوا اِنَّ قِيَامَ الصُّورَةِ بِالْهَيُولَى وَتَشْخِيصَ الْهَيُولَى بِالصُّورَةِ فَاِذَا كَانَ السَّالِكُ مُتَوَجِّهًا بِتَوْفِيقِ اللهِ سُبْحَانَهُ اِلَى جَنَابِ قُدْسِ الْحَقِّ جَلَّ شَأْنُهُ بِالذِّكْرِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَاَعْرَضَ عَمَّا سِوَاهُ سُبْحَانَهُ سَاعَةً فَسَاعَةً تَحْصُلُ لِتِلْكَ الصُّوَرِ الْعِلْمِيَّةِ لِلصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ جَلَّ شَأْنُهُ فِى كُلِّ آنٍ قُوَّةٌ وَغَلَبَةٌ وَتَسْتَوْلِى عَلَى قَرِينِهَا الَّذِى هُوَ الْعَدَمَاتُ وَتَتَسَلَّطُ **"اَلاَ اِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ"** وَتَبْلُغُ الْمُعَامَلَةُ مَبْلَغًا تَشْرَعُ الْعَدَمَاتُ الَّتِى هِىَ كَالْاَصْلِ وَالْهَيُولَى لِتِلْكَ الْعُكُوسِ فِى الْاِسْتِتَارِ بَلْ تَكُونُ مُخْتَفِيَةً عَنْ نَظَرِ السَّالِكِ بِالتَّمَامِ وَلاَ يَبْقَى فِى نَظَرِهِ غَيْرُ الْعُكُوسِ وَالْاُصُولِ وَاُصُولِ الْاُصُولِ بَلْ تَكُونُ الْعُكُوسُ الَّتِى هِىَ مَرَايَا اُصُولِهَا مُخْتَفِيَةً عَنِ النَّظَرِ فَاِنَّهُ لاَ بُدَّ لِمَرَايَا مِنَ الْاِخْتِفَاءِ وَهَذَا الْمَقَامُ مَقَامُ الْفَنَاءِ وَعَالٍ جِدًّا فَاِنْ شُرِّفَ هَذَا السَّالِكُ الْفَانِى بِالْبَقَاءِ بِاللهِ وَاُرْجِعَ اِلَى الْعَالَمِ يَجِدُ عَدَمَهُ كَالْجِلْدِ الضَّيِّقِ الَّذِى هُوَ لِوِقَايَةِ الْبَدَنِ وَيَكَادُ يُعَبِّرُ عَنْهُ مِنْ غَايَةِ عَدَمِ مُنَاسَبَتِهِ لَهُ بِقَمِيصٍ مِنْ شَعْرٍ وَيَجِدُهُ مُبَايِنًا لِنَفْسِهِ وَلَكِنْ مَا كَانَ الْعَدَمُ

مُبَايِنًا لَهُ فِى هَذَا الْمَوْطِنِ فِى الْحَقِيقَةِ بَلْ هُوَ دَاخِلٌ فِى مَظَانِّ أَنَانِيَّتِهِ وَبِالْجُمْلَةِ اَنَّ الْعَدَمَ فِى هَذَا الْمَقَامِ جُزْؤُهُ الْمَغْلُوبُ وَالْمَسْتُورُ وَمُتَنَزِّلٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِى كَانَتْ لَهُ فِيمَا قَبْلُ وَصَارَ تَابِعًا بَلْ قَائِمًا بِتِلْكَ الْعُكُوسِ الَّتِى كَانَ قِيَامُهَا بِهِ وَهَذَا الْفَقِيرُ كَانَ فِى هَذَا الْمَقَامِ سِنِينَ وَوَجَدَ عَدَمَهُ مُبَايِنًا لِنَفْسِهِ كَقَمِيصٍ مِنْ شَعْرٍ وَلَمَّا كَانَتْ عِنَايَةُ اللهِ سُبْحَانَهُ الَّتِى لاَ غَايَةَ لَهَا شَامِلَةً لِحَالِهِ بَعْدَ اللُّتَيَّا وَاللَّتِى رَأَى اَنَّ ذَلِكَ الْجُزْءَ الْمَغْلُوبَ انْحَلَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ وَفَارَقَهُ وَفَقَدَ التَّشَخُّصُ الَّذِى كَانَ عَارِضًا لَهُ بِحُصُولِ تِلْكَ الْعُكُوسِ وَكَأَنَّهُ صَارَ مُلْحَقًا بِالْعَدَمِ الْمُطْلَقِ كَصُورَةٍ تُجْعَلُ فِى قَالِبٍ وَيُجْعَلُ قِيَامُهَا بِهِ فَاذَا كَمُلَتْ وَحَصَلَ لَهَا ثَبَاتٌ وَرُسُوخٌ يُكْسَرُ ذَلِكَ الْقَالِبُ وَتُخْرَجُ الصُّورَةُ مِنْهُ وَيُجْعَلُ قَائِمَةً بِنَفْسِهَا وَفِيمَا نَحْنُ فِيهِ أَيْضًا الْعُكُوسُ الَّتِى كَانَ قِيَامُهَا بِهِ حَصَلَ لَهَا قِيَامُهَا بِنَفْسِهَا بَلْ بِأُصُولِهَا فَفِى هَذَا الْوَقْتِ لَمْ يَبْقَ إِطْلاَقُ أَنَا عَلَى غَيْرِ الْعُكُوسِ وَأُصُولِ تِلْكَ الْعُكُوسِ وَكَانَ الْجُزْءُ الْعَدَمِىُّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِسَاسٌ بِهَا وَوِجْدَانُ حَقِيقَةِ الْفَنَاءِ اِنَّمَا حَصَلَتْ فِى هَذَا الْمَوْطِنِ وَكَأَنَّ الْفَنَاءَ السَّابِقَ كَانَ صُورَةَ هَذَا الْفَنَاءِ وَلَمَّا اُخْرِجَ اِلَى الْبَقَاءِ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ وَاُرْجِعَ اِلَى الْعَالَمِ أُعِيدَ ذَلِكَ الْعَدَمُ الَّذِى كَانَتْ لَهُ نِسْبَةُ الْجُزْئِيَّةِ وَكَانَتْ لَهُ الاَصَالَةُ وَالْغَلَبَةُ وَجُعِلَ مُجَاوِرًا وَقَرِينًا لَهُ وَمُبَايِنًا عَنْ حَقِيقَتِهِ وَصُورَتِهِ وَاُبْعِدَ عَنْ إِطْلاَقِ لَفْظِ اَنَا عَلَيْهِ وَاُلْبِسَ هُوَ إِيَّاهُ كَقَمِيصِ الشَّعْرِ ثَانِيًا لاَجْلِ حِكَمٍ وَمَصَالِحَ وَفِى هَذِهِ الْحَالَةِ وَاِنْ أُعِيدَ الْعَدَمُ وَلَكِنْ لَمْ يُجْعَلْ قِيَامُ تِلْكَ الْعُكُوسِ مَرْبُوطًا بِهِ بَلْ جُعِلَ قِيَامُ الْعَدَمِ بِتِلْكَ الْعُكُوسِ كَمَا مَرَّ فِى الْبَقَاءِ السَّابِقِ فَاذَا كَانَ فِى ذَلِكَ الْبَقَاءِ هَذِهِ النِّسْبَةُ تَكُونُ هَذِهِ النِّسْبَةُ فِى تِلْكَ الْحَالَةِ الَّتِى هِىَ حَقِيقَةُ الْبَقَاءِ عَلَى الْوَجْهِ الاَتَمِّ غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ اَنَّ لِلثَّوْبِ تَأْثِيرًا فِى صَاحِبِ الثَّوْبِ بَعْدَ لُبْسِهِ فَاِنَّهُ اِذَا كَانَ الثَّوْبُ حَارًّا يَتَأَثَّرُ اللاَّبِسُ بِالْحَرَارَةِ وَاِنْ كَانَ بَارِدًا يَتَأَثَّرُ بِالْبُرُودَةِ وَكَذَلِكَ هَذَا الْعَدَمُ الْمُشَابِهُ بِالثَّوْبِ وَجَدَ لَهُ تَأْثِيرًا فِى نَفْسِهِ وَرَأَى أَثَرَهُ سَارِيًا فِى جَمِيعِ بَدَنِهِ وَلَكِنْ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا التَّأْثِيرَ وَالسِّرَايَةَ ظَاهِرِىٌّ

لاَ بَاطِنِيٌّ عَرَضِيٌّ لاَ ذَاتِيٌّ حَاصِلٌ مِنَ الْمُجَاوِرِ الْخَارِجِ لاَ مِنَ الْمُجَانِسِ الدَّاخِلِ وَانْ وُجِدَ الشَّرُّ وَالنَّقْصُ اللَّذَان نَاشِيَان مِنْ ذَلِكَ الْعَدَمِ فَهُمَا أَيْضًا عَرَضِيَّان خَارِجِيَّان لاَ ذَاتِيَّان أَصْلِيَّان وَصَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ وَانْ كَانَ مُشَارِكًا لِسَائِرِ النَّاسِ فِى الْبَشَرِيَّةِ وَمُسَاهِمًا مَعَ غَيْرِهِ فِى صُدُورِ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَلَكِنَّ ظُهُورَ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْهُ وَمِنْ اَبْنَاءِ جِنْسِهِ عَرَضِيٌّ نَاشٍ مِنَ الْمُجَاوِرِ وَمِنَ الْآخَرِينَ ذَاتِيٌّ وَاَصْلِيٌّ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا وَالْعَوَامُّ يَتَصَوَّرُونَ الْخَوَاصَّ بَلْ أَخَصَّ الْخَوَاصِّ كَاَنْفُسِهِمْ مُلاَحِظِينَ الْمُشَارَكَةَ الصُّورِيَّةَ وَيَكُونُونَ فِى مَقَامِ الْاِنْكَارِ عَلَيْهِمْ وَيَحْرِمُونَ بَرَكَاتِهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى "**فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا**" وَقَوْلُهُ تَعَالَى "**وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى الْأَسْوَاقِ**" عَلاَمَةُ حَالِهِمْ وَكُلَّمَا اَرَى فِى نَفْسِى مِنَ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ أَجِدُ بِعِنَايَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ اَنَّ حَامِلَ تِلْكَ الصِّفَاتِ هُوَ ذَلِكَ الْعَدَمُ الْمُجَاوِرُ الَّذِى جَرَى فِى كُلِّيَّتِى وَسَرَى وَاَجِدُ نَفْسِى بِالتَّمَامِ وَالْكَمَالِ طَاهِرًا وَمُبَرَّأً مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ وَلاَ أُحِسُّ فِى نَفْسِى نَبْذَةً مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ للهِ سُبْحَانَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الَّتِى تَظْهَرُ بِسَبَبِ الْمُجَاوَرَةِ كَحُمْرَةٍ تَظْهَرُ مِنْ شَخْصٍ لاَبِسٍ لِبَاسًا اَحْمَرَ بِسَبَبِ حُمْرَةِ اللِّبَاسِ الْمُجَاوِرِ وَالْحُمَقَي لِعَدَمِ تَمْيِيزِهِمْ يَظُنُّونَ حُمْرَةَ مُجَاوِرِ شَخْصٍ حُمْرَةَ ذَلِكَ الشَّخْصِ وَيَنْسِبُونَ اِلَيْهِ اَحْكَامًا مُخَالِفَةً لِلْوَاقِعِ ﴿شعْرٌ﴾

خَابَ الَّذِى قَدْ يَرَى ذَا الْقُبْحِ كَالْحَسَنِ * وَفَازَ مَنْ كَانَ فِيهِ حِدَّةُ الْبَصَرِ
اَلنِّيلُ كَانَ دَمًا لِلْقِبْطِ وَلِبَنِى * يَعْقُوبَ مَاءً وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ

"رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ" وَالسَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى.

TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup Mevlana Abdulkadir el-Enbâlî'ye gönderilmiştir. İmam-ı Rabbanî, bu mektupta fena fillah ve beka billah makamlarının hakikatını, arif kimsenin gerek suretinden gerekse hakikatinden adem/yokluğun ayrılmasını ve mücaveret/bitişiklik nispetinin[125] kemale erdirilmesini açıklar.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla.

Allah'a hamd, peygamberlerin efendisine salat ve selam olsun...

Bu fakire göre –bazı mektuplarda da belirttiğim gibi- mümkünatın hakikatleri, bütün şer ve noksanlıkların menşei olan yokluklar ve bunlara yansıyan ilahi isim ve sıfatların ilm-i ilahideki suretlerinin akisleridir. Kısacası bu yokluklar heyula/madde, ilahi isim ve sıfatların akisleri de heyulaya sızmış suret/form mesabesindedir. Sözü edilen yoklukların müşahhaslaşması ve birbirinden ayrışması kendilerinde zuhur eden bu akisler sayesindedir. Bu akisler birbirinden ayrışmış yokluklarla kaimdir. Fakat akislerin yokluklarla kaim oluşu arazın cevherle kaim oluşu gibi değildir. bilakis suretin heyulayla kaim olması gibidir. Nitekim [hikmet ehli] suretin heyulayla kaim olduğunu, heyulanın da suretle temayüz ettiğini söylemişlerdir. Salik, Allah'ın tevfikiyle, kendisini zikir ve murakabeye vererek Hak Sübhanehü'nün tarafına yönelir ve an be an masivadan yüz çevirirse ilahi sıfatların bu *ilmi suretleri* gün geçtikçe güçlenir ve saliğin hakikatının diğer parçasını teşkil eden *yoklukları* kuşatarak onu etkisi altına alır. Bilin ki galip olanlar Allah'ın taraftarlarıdır. Sonunda iş o noktaya varır ki, sözü edilen akislere nispetle asıl ve heyula mesabesinde olan bu yokluklar ortadan kaybolmaya başlar ve saliğin gözünden tamamen silinir ve gözünde akislerden, akislerin asıllarından ve bu asılların da asıllarından başka bir şey kalmaz. Hatta asıllarının aynası olan bu akisler bile gözden kaybolmaya başlar. Zira aynanın da er geç aradan çıkması gerekir. işte bu makam fena makamı olup çok yüce bir makamdır. Eğer fena makamına eren bir salik bundan sonra beka makamıyla müşerref olur ve tekrar bu aleme geri döndürülürse kendi özünü teşkil eden yokluğu, bedenini koruyan dar bir deri gibi görür. Bu yokluğa söz konusu saliğe münasip olmaması bakımından kıldan gömlek de denebilir. Salik özünü teşkil eden bu yokluğu kendisine ters bulur. Fakat hakikatte bu yokluk bu makamda saliğin kendisine ters değildir. Belki yokluk saliğin enaniyet/benlik gibi görünen te-

[125] Mücaveret nispeti, seyr u sülûkten önce saliğin hakikatini teşkil eden yokluğun, seyr u sülûk neticesinde saliğin hakikatı olmaktan çıkıp sadece kendisine bitişik/mücavir hariçten bir şey haline gelmesi.

zahûrüne dahildir. Kısacası saliğin aslını teşkil eden yokluk bu makamda saliğin mağlup olmuş, üzeri örtülmüş parçasını temsil etmektedir ve eski halinden aşağı indirilmiş vaziyettedir. Artık bu yokluk, yukarıda belirtilen ve önceleri yoklukla kaim olan akislere tabi ve onlarla kaimdir.

Bu fakir söz konusu makamda senelerce kaldı ve adeta kıldan bir gömlek gibi yokluğunu kendisine ters buldu. Aradan geçen onca zaman sonra Allah'ın sonsuz inayeti kendisini kuşatınca bu mağlup parça (yokluk) kendi terkibinden/öz bileşiminden sıyrılıp çıkarak ayrıldı. Artık fakir akisler sayesinde kendisine arız olan bu müşahhaslığı/ayrışıklığı kaybetti ve sanki mutlak yokluğa karışmış gibi oldu. Bu bir kalıp içine yerleştirilen suret/heykel gibidir. Bir müddete kadar suretin varlığı/kıyamı dışındaki kalıpladır. Suret kalıbın şeklini alıp sertleşerek hazır hale geldiğinde kalıp kırılır ve suret içinden çıkarılır. Artık suretin varlığı kendi kendiyledir. Bizim konumuzda da durum böyledir. Önceleri varlığı/kıyamı yokluklara bağlı olan akisler, bu makama ulaşıldıktan sonra kendi kendine kaim olabilecek hale geldiğinde yokluktan ayrılır ve varlığı kendisiyle hatta asıllarıyla kaim olur. Bu vakitte *"ben"* sözü kullanıldığında bu akislerden ve bu akislerin asıllarından başka bir şeye kullanılmış olmaz. Artık insanın hakikatini teşkil eden terkibin/bileşimin adem/yokluk tarafının bu sözden bir nasibi yoktur. İşte fena hakikatine ermek iş bu makamda mümkündür. Bu makama nispetle bir önceki fena makamı fenanın gerçeği değil belki sureti mesabesindedir. Salik bu makamdan çıkartılıp aleme geri gönderildiğinde önceden salikle cüziyyet/parçalık ve aslıyyet ve galibiyyet ilişkisine sahip olan yokluk tekrar kendisine iade edilir ve salikle beraber kılınır; fakat saliğin hakikatinden ve suretinden uzaktır. Saliğin *"ben"* sözcüğünden onun anlaşılması çok uzaktır. Saliğe bu makamda, bir kısım hikmet ve maslahatlara binaen, kıldan gömlek gibi olan bu yokluk elbisesi ikinci defa giydirilir. Bu makamda yokluk geri döndürülmüş olsa bile akislerin kıyamı yokluğa bağlı değildir. Bir önceki beka makamında geçtiği gibi aslında yokluğun kıyamı akislere bağlıdır. Söz konusu beka makamında bu nispet gerçekleştiğinde beka makamının hakikatini teşkil eden bu nispet anılan haliyle en tamam şeklini bulmuş olur.

Sonuç olarak elbise giyildikten sonra sahibine tesir eder. Zira elbisenin sıcak ve serin olması gibi özellikleri giyen kimseyi etkiler. Elbiseye benzettiğimiz yokluk da böyle olup onun da salikte tesiri bulunmakta ve etkileri saliğin bütün bünyesine sirayet etmektedir. Fakat salik bu tesirin arizi olduğunu ve sadece zahiriyle sınırlı kaldığını ve bunun zati olmadığını ve batınını etkilemediğini pekala bilir. Sonuçta bu tesir hariçten kendisine bitişik olan bir şeyden gelmekte olup içinden ve kendi özünden olan bir şeyden gelmemektedir. Yokluktan kaynaklanan şer ve noksanlık bulunursa bunlar da arızi ve haricidir. Bunlar salik için aslî unsurlar olma-

yıp onun özünden kaynaklanmamaktadır. Bu makama gelen salik insan olması bakımından diğerlerine benzese de ondan ve onun gibilerden beşeri özelliklerin tezahür etmesi arizidir ve hariçten kendisine bitişik olan bir şeyden (yokluktan) doğmaktadır. Bu özellikler diğerlerinde zati ve aslidir. Arada ne kadar da fark var! Sıradan insanlar, zahiri benzerliği esas alarak seçkin insanları hatta seçkinlerin de seçkinlerini kendileri gibi düşünür onları inkara kalkışırlar. Böylece onların bereketlerinden mahrum kalırlar. *"Fakat onlar: Bir beşer mi bizi doğru yola götürecekmiş? dediler, inkâr ettiler ve yüz çevirdiler"* (Teğabün, 6), *"Bu ne biçim peygamber; (bizler gibi) yemek yiyor, çarşılarda dolaşıyor!"* (Furkan, 7) ayetleri onların haline işaret etmektedir. Allah'ın lütfuyla kendimde gördüğüm her türlü beşeri özelliği, hep bütünüme yayılmış olan bu yokluktan buluyorum. Kendimi tamamen bu gibi sıfatlardan uzak buluyor ve kendimde bu özelliklerden bir nebze dahi görmüyorum. Allah Sübhanehü'ye hamd olsun. Saliğe bitişik olması sebebiyle kendisinde tezahür eden bu sıfatlar kırmızı elbise giydiği için teni kırmızı olarak görünen kimsenin haline benzer. Ahmak kimseler bunu fark edemedikleri için bu şahsa bitişmiş olan elbisenin kırmızılığını bu şahsın kendisinden tezahür eden kırmızılık zannetmekte ve buna bağlı olarak asılsız bir takım hükümlerde bulunmaktadırlar.

Çirkini güzel gören kimse hüsrana uğramıştır
Gözü keskin olan kimseler ise kurtuluşa ermiştir.
Nil nehri kıptiler için kan, Yakupoğulları için su idi
Bu anlayanlar için ne büyük bir ibrettir!

"Rabbimiz! Bizi doğru yola ilettikten sonra kalplerimizi eğriltme. Bize tarafından rahmet bağışla. Lütfu en bol olan sensin." (Âl-i İmran, 8) Selam hidayete tabi olan kimselere olsun…

KELİME ANLAMI

94. < اَلْمَكْتُوبُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ Doksan dördüncü mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى مَوْلاَنَا عَبْدِ الْقَادِرِ الاَنْبَالِيِّ Mevlana Abdulkadir Enbali'ye *(Ne hakkındadır?)* فِي بَيَانِ حَقِيقَةِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ Fena ve bekanın hakikatinin beyanı وَانْفِكَاكِ الْعَدَمِ Yokluğun ayrılmasının *(Neden?)* مِنْ حَقِيقَةِ الْعَارِفِ وَصُورَتِهِ Arifin hakikati ve suretinden وَتَكْمِيلِ نِسْبَةِ الْمُجَاوَرَةِ Mücaveret (bitişiklik) nispetinin kemale erdirilmesinin beyanı hakkındadır >

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ hamd, alemlerin rabbi olan Allah'a وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam da عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ Gönderilenlerin efendisine olsun اِعْلَمْ Bilesin ki, اَنَّ حَقَائِقَ الْمُمْكِنَاتِ Mümkinatın haki-

kati *(Neye göre?)* بعِلْمِ هَذَا الْفَقِيرِ Bu fakirin bilgisine göre كَمَا كَتَبَ Yazdığı gibi *(Nerede?)* فِى بَعْضِ الْمَكَاتِيبِ Bazı mektuplarında *(Bu hakikat nedir?)* عِبَارَةٌ عَنِ الْعَدَمَاتِ Yokluktan ibarettir الَّتِى هِىَ مَنْشَأُ جَمِيعِ الشَّرِّ وَالنَّقْصِ Ki, o tüm noksanlık ve şerrin kaynağıdır *(Ne ile birlikte yokluk mümkinatın hakikatidir?)* مَعَ عُكُوسِ الصُّوَرِ الْعِلْمِيَّةِ İlmi suretlerin akisleriyle beraber *(Neyin ilmi suretleri?)* لِلْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْاِلَهِيَّةِ İlahi isim ve sıfatların جَلَّ شَأْنُهُ Şanı yüce الَّتِى ظَهَرَتْ Ki o akisler zahir olmuştur *(Nerede?)* فِى تِلْكَ الْعَدَمَاتِ Bu yokluklarda غَايَةُ مَا فِى الْبَابِ Bu konunun özeti şudur: اَنَّ تِلْكَ الْعَدَمَاتِ Bu ademler *(Ne gibidir?)* مِثْلُ الْهَيُولَى Heyula gibidir وَتِلْكَ الْعُكُوسَ Ve bu akisler de كَالصُّورَةِ الْحَالَّةِ فِى الْهَيُولَى Heyulaya hulul eden/giren suret gibidir تَشَخُّصُ تِلْكَ الْعَدَمَاتِ Bu yoklukların belirlenmesi *(Daha?)* وَتَمَيُّزُهَا Ve birbirlerinden ayrılmaları *(Ne iledir?)* بِتِلْكَ الْعُكُوسِ الظَّاهِرَةِ فِيهَا Kendilerinde açığa çıkan bu akislerledir وَقِيَامُ تِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akislerin kıyamı *(Ne iledir?)* بِتِلْكَ الْعَدَمَاتِ الْمُتَمَيِّزَةِ Birbirinden ayrılmış bu yokluklar iledir وَهَذَا الْقِيَامُ Bu kaim olma لَيْسَ هُوَ Bu değildir *(Ne gibi?)* كَقِيَامِ الْعَرَضِ بِالْجَوْهَرِ Arazın cevherle kıyamı gibi بَلْ كَقِيَامِ الصُّورَةِ بِالْهَيُولَى Bilakis suretin heyula ile kıyamı gibidir عَلَى مَا قَالُوا (Felsefecilerin) söylediği üzere اِنَّ قِيَامَ الصُّورَةِ Suretin kıyamı *(Ne iledir?)* بِالْهَيُولَى Heyula iledir وَتَشْخِيصَ الْهَيُولَى Heyulanın ayırt edilmesi *(Ne iledir?)* بِالصُّورَةِ Suret iledir فَاِذَا كَانَ السَّالِكُ Salik olduğunda *(Ne olduğunda?)* مُتَوَجِّهًا Yönelmiş *(Ne ile?)* بِتَوْفِيقِ اللهِ سُبْحَانَهُ Allah Subhâhehu'nun tevfiki ile *(Neye?)* اِلَى جَنَابِ قُدْسِ الْحَقِّ جَلَّ شَأْنُهُ Şanı yüce olan Hakk'ın mukaddes zatına *(Ne ile?)* بِالذِّكْرِ وَالْمُرَاقَبَةِ Zikir ve murakabe ile وَاَعْرَضَ Ve yüz çevirdiğinde *(Neden?)* عَمَّا سِوَاهُ سُبْحَانَهُ Hak Subhâhehu'nun dışındakilerden *(Ne zaman?)* سَاعَةً فَسَاعَةً An be an تَحْصُلُ Hasıl olur *(Ne için?)* لِتِلْكَ الصُّوَرِ الْعِلْمِيَّةِ Şu ilmi suretler için *(Neyin ilmi süretleri?)* لِلصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ جَلَّ شَأْنُهُ Şanı yüce olan Vacib'in sıfatlarının فِى كُلِّ آنٍ Her an *(Ne hasıl olur?)* قُوَّةٌ وَغَلَبَةٌ Kuvvet ve galebe وَتَسْتَوْلِى Ve baskın çıkar *(Ne üzerine?)* عَلَى قَرِينِهَا الَّذِى هُوَ الْعَدَمَاتُ Eşi olan yokluklar üzerine وَتَتَسَلَّطُ Ve onu kontrolüne geçirir اَلَا Biliniz ki, اِنَّ حِزْبَ اللهِ Allahın taraftarları *(Nedir?)* هُمُ الْغَالِبُونَ Onlar galiptirler وَتَبْلُغُ الْمُعَامَلَةُ Ve muamele ulaşır *(Nereye?)* مَبْلَغًا Bir yere ki تَشْرَعُ الْعَدَمَاتُ Yokluklar başlar الَّتِى هِىَ Ki o yokluklar *(Nedir?)* كَالْاَصْلِ وَالْهَيُولَى Asıl ve heyula gibidir *(Niçin?)* لِتِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akisler için *(Neye başlar?)* فِى الْاِسْتِتَارِ Gizlen-

عَنْ نَظَرِ السَّالِكِ Salikin meye بَلْ تَكُونُ Bilakis olur (Ne olur?) مُخْتَفِيَةً Kaybolmuş (Neden?) عَنْ نَظَرِ السَّالِكِ Salikin nazarından (Nasıl?) بِالتَّمَامِ Tamamıyla وَلاَ يَبْقَى فِى نَظَرِهِ Ve salikin nazarında kalmaz (Ne?) غَيْرُ الْعُكُوسِ Akislerden وَالاُصُولِ Akislerin asıllarından وَاُصُولِ الاُصُولِ Ve asılların da asıllarından başka bir şey بَلْ تَكُونُ الْعُكُوسُ Bilakis akisler olur الَّتِى هِىَ Ki onlar (Nedir?) مَرَايَا اُصُولِهَا Asıllarının aynasıdır (Ne olur?) مُخْتَفِيَةً عَنِ النَّظَرِ Gözden kaybolmuş olur فَاِنَّهُ لاَ بُدَّ Zira gereklidir (Ne için?) لِمَرَايَا Aynalar için (Ne gereklidir?) مِنَ الاِخْتِفَاءِ Gizlenmek وَهَذَا الْمَقَامُ Ve bu makam (Ne makamıdır?) مَقَامُ الْفَنَاءِ Fena makamıdır وَعَالٍ جِدًّا Ve gerçekten çok yüksektir فَاِنْ شُرِّفَ Eğer şereflenirse (Kim) هَذَا السَّالِكُ الْفَانِى Bu fani olmuş salik (Ne ile şereflenirse?) بِالْبَقَاءِ بِاللهِ Bekabillah ile وَاُرْجِعَ Ve döndürülürse (Nereye?) اِلَى الْعَالَمِ Aleme يَجِدُ Bulur (Neyi?) عَدَمَهُ Yokluğunu (Ne gibi?) كَالْجِلْدِ الضَّيِّقِ Dar bir deri gibi الَّذِى هُوَ Ki o deri (Ne içindir?) لِوِقَايَةِ الْبَدَنِ Bedeni korumak içindir وَيَكَادُ يُعَبَّرُ عَنْهُ Ve neredeyse o deri tabir edilecekti (Neden dolayı?) مِنْ غَايَةِ عَدَمِ مُنَاسَبَتِهِ لَهُ Salikle alakasızlığının son derece olmasından dolayı (Ne diye tabir edilecekti?) بِقَمِيصٍ مِنْ شَعْرٍ Kıldan gömlek diye وَيَجِدُهُ Ve salik bu yokluğu bulur (Ne bulur?) مُبَايِنًا لِنَفْسِهِ Kendi özüne zıt وَلَكِنْ Fakat مَا كَانَ الْعَدَمُ Bu adem olmadı (Ne olmadı?) مُبَايِنًا لَهُ Salikin özüne zıt (Nerede?) فِى هَذَا الْمَوْطِنِ Bu mevkide فِى الْحَقِيقَةِ İşin hakikatinde بَلْ هُوَ Bilakis o (Nedir?) دَاخِلٌ فِى مَظَانِّ أَنَانِيَّتِهِ Benlik gibi görünen tezahüre dahildir وَبِالْجُمْلَةِ Kısacası, اَنَّ الْعَدَمَ Yokluk (Nerede?) فِى هَذَا الْمَقَامِ Bu makamda (Nedir?) جُزْؤُهُ الْمَغْلُوبُ وَالْمَسْتُورُ Salikin gizli ve mağlup parçasıdır وَمُتَنَزِّلٌ Ve inmiştir (Nereden?) عَنِ الْحَالَةِ الَّتِى O halden ki كَانَتْ لَهُ O hal salikte idi (Ne zaman?) فِيمَا قَبْلُ Daha evvel وَصَارَ تَابِعًا Ve bu yokluk tâbi oldu بَلْ قَائِمًا Bilakis kaim oldu (Ne ile?) بِتِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akislerle الَّتِى Öyle akisler ki كَانَ قِيَامُهَا Onların kıyamı idi (Ne ileydi?) بِهِ Adem ile وَهَذَا الْفَقِيرُ Ve bu fakir كَانَ فِى هَذَا الْمَقَامِ Bu makamda idi (Ne kadar?) سِنِينَ Senelerce وَوَجَدَ Ve buldu (Neyi?) عَدَمَهُ Yokluğunu (Ne buldu?) مُبَايِنًا لِنَفْسِهِ Özüne zıt (Ne gibi?) كَقَمِيصٍ مِنْ شَعْرٍ Kıldan bir gömlek gibi وَلَمَّا كَانَتْ Ne zaman ki oldu (Ne?) عِنَايَةُ اللهِ سُبْحَانَهُ Allah Subhâhehu'nun yardımı الَّتِى لاَ غَايَةَ لَهَا Ki onun sonu yoktur (Ne oldu?) شَامِلَةً لِحَالِهِ Haline şamil oldu (Neden sonra?) بَعْدَ اللَّتَيَّا وَاللَّتِى Birçok meşakkatlerden sonra رَأَى Bu fakir gördü ki, اَنَّ ذَلِكَ الْجُزْءَ الْمَغْلُوبَ Bu mağlup parça اِنْحَلَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ Bu terkipten çözüldü –

وَفَارَقَهُ Ve ondan ayrıldı وَفَقَدَ التَّشَخُّصُ Ve belirginlik kayboldu الَّذِى كَانَ عَارِضًا لَهُ Ki o ademe arız olmuştu *(Ne ile?)* بِحُصُولِ تِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akislerin husulu ile وَكَأَنَّهُ صَارَ مُلْحَقًا Ve sanki o adem katılmış oldu *(Neye?)* بِالْعَدَمِ الْمُطْلَقِ Mutlak yokluğa كَصُورَةٍ Bir suret gibi ki تُجْعَلُ فِى قَالِبٍ Bir kalıba koyuluyor وَيُجْعَلُ قِيَامُهَا بِهِ Ve kıyamı o kalıpla sağlanıyor فَاِذَا كَمُلَتْ Ve kemale erdiğinde وَحَصَلَ لَهَا Ve o suret için hasıl olduğunda *(Ne?)* ثَبَاتٌ وَرُسُوخٌ İstikrar ve sağlamlık يُكْسَرُ ذَلِكَ الْقَالِبُ Bu kalıp kırılır وَتُخْرَجُ الصُّورَةُ مِنْهُ Ve suret ondan çıkarılır وَيُجْعَلُ قَائِمَةً بِنَفْسِهَا Ve bu suret kendi başına kaim kılınır وَفِيمَا نَحْنُ فِيهِ أَيْضًا Bizim olduğumuz yerde de الْعُكُوسُ الَّتِى كَانَ قِيَامُهَا بِهِ Kıyamı adem ile olan akisler حَصَلَ لَهَا Akisler için hasıl oldu *(Ne?)* قِيَامُهَا بِنَفْسِهَا Kendi başlarına kaim olmaları بَلْ بِاُصُولِهَا Bilakis asıllarıyla فَفِى هَذَا الْوَقْتِ İşte bu vakitte لَمْ يَبْقَ Kalmadı *(Ne?)* إِطْلَاقُ أَنَا Eneyi kullanmak *(Neye?)* عَلَى غَيْرِ الْعُكُوسِ Akislerinden başkasına *(Daha neye?)* وَاُصُولِ تِلْكَ الْعُكُوسِ Ve bu akislerin asıllarından başkasına وَكَانَ الْجُزْءُ الْعَدَمِىُّ Ve yokluk cüzü oldu *(Ne oldu?)* لَمْ يَكُنْ لَهُ Kendisi için olmayan *(Ne olmayan?)* مَسَاسٌ بِهَا Bu (ene) sözüyle bir alaka وَوِجْدَانُ حَقِيقَةِ الْفَنَاءِ Fenanın hakikatini bulmak اِنَّمَا حَصَلَتْ Sadece hasıl olmuştur *(Nerede?)* فِى هَذَا الْمَوْطِنِ Bu makamda وَكَأَنَّ الْفَنَاءَ السَّابِقَ Sanki geçmiş olan (eski) fena *(Nedir?)* كَانَ صُورَةَ هَذَا الْفَنَاءِ Bu fenanın suretidir وَلَمَّا أُخْرِجَ اِلَى الْبَقَاءِ Salik bekaya çıkarılınca *(Nereden?)* مِنْ هَذَا الْمَقَامِ Bu makamdan وَاُرْجِعَ اِلَى الْعَالَمِ Ve aleme döndürülünce أُعِيدَ İade edildi *(Ne?)* ذَلِكَ الْعَدَمُ Bu adem الَّذِى كَانَتْ لَهُ Ki, onun için vardı *(Ne?)* الْاَصَالَةُ وَالْغَلَبَةُ Asıllık ve galebe وَكَانَتْ لَهُ Ve yine onun için vardı *(Ne?)* نِسْبَةُ الْجُزْئِيَّةِ Cüziyyet nispeti وَجُعِلَ Ve adem kılındı *(Ne kılındı?)* مُجَاوِرًا Bitişen/komşu وَقَرِينًا لَهُ Ona eş *(Daha?)* وَمُبَايِنًا Ve zıt (kılındı) *(Neye?)* عَنْ حَقِيقَتِهِ Saliğin hakikatine *(Daha?)* وَصُورَتِهِ Ve suretine وَاُبْعِدَ Ve uzaklaştırıldı *(Neden?)* عَنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ أَنَا Ene lafzının kullanılmasından *(Ne üzerine?)* عَلَيْهِ O yokluk üzerine وَاُلْبِسَ هُوَ إِيَّاهُ Ve o yokluk salike giydirildi *(Nasıl?)* كَقَمِيصِ الشَّعْرِ Kıldan gömlek gibi ثَانِيًا İkinci kere *(Neden dolayı?)* لِاَجْلِ حِكَمٍ وَمَصَالِحَ Bazı hikmet ve maslahatlardan dolayı وَفِى هَذِهِ الْحَالَةِ Ve bu halde وَاِنْ اُعِيدَ الْعَدَمُ Her ne kadar adem iade edilse de وَلَكِنْ لَمْ يُجْعَلْ Lakin kılınmadı *(Ne?)* قِيَامُ تِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akislerin kıyamı *(Ne kılınmadı?)* مَرْبُوطًا بِهِ Ademe bağlanmış بَلْ جُعِلَ Bilakis sağlandı *(Ne?)*

(Ne?) قِيَامُ الْعَدَمِ Yokluğun kıyamı (Ne ile sağlandı?) بِتِلْكَ الْعُكُوسِ Bu akislerle (Ne gibi?) كَمَا مَرَّ
Geçtiği gibi (Nerede?) فِي الْبَقَاءِ السَّابِقِ Geçen (eski) bekada فَاِذَا كَانَ Olduğu zaman (Nerede?)
فِي ذَلِكَ الْبَقَاءِ Bu bekada (Ne?) هَذِهِ النِّسْبَةُ Bu nispet تَكُونُ Olur (Ne?) هَذِهِ النِّسْبَةُ Bu nispet
(Nerede?) فِي تِلْكَ الْحَالَةِ Şu halde الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْبَقَاءِ Kİ, o fenanın hakikatidir (Ne üzere olur?)
عَلَى الْوَجْهِ الْاَتَمِّ En tamam şekli üzere olur غَايَةُ مَا فِي الْبَابِ Bu konunun özeti şudur: اَنَّ
لِلثَّوْبِ تَأْثِيرًا Elbisenin tesiri vardır (Kimde?) فِي صَاحِبِ الثَّوْبِ Elbisenin sahibinde (Ne za-
man?) بَعْدَ لُبْسِهِ Elbiseyi giydikten sonra فَاِنَّهُ اِذَا كَانَ الثَّوْبُ حَارًّا Zira o elbise sıcak oldu-
ğunda يَتَأَثَّرُ اللَّابِسُ Giyen tesirlenir (Ne ile?) بِالْحَرَارَةِ Isı ile وَاِنْ كَانَ بَارِدًا Eğer o elbise
soğuksa يَتَأَثَّرُ بِالْبُرُودَةِ Giyen kişi soğuk ile tesirlenir وَكَذَلِكَ Aynı şekilde هَذَا الْعَدَمُ
الْمُشَابِهُ بِالثَّوْبِ Bu elbiseye benzeyen yokluk da (Nedir?) وَجَدَ لَهُ تَأْثِيرًا Salik onun tesirini
bulmuştur (Nerede?) فِي نَفْسِهِ Kendinde وَرَأَى أَثَرَهُ Ve eserini görmüştür (Ne görmüştür?) سَارِيًا
Sirayet eden (Nerede?) فِي جَمِيعِ بَدَنِهِ Tüm bedeninde وَلَكِنْ يَعْرِفُ Lakin bilir ki, أَنَّ هَذَا
التَّأْثِيرَ وَالسِّرَايَةَ Bu sirayet ve tesir (Nedir?) ظَاهِرِيٌّ Zahiridir لَا بَاطِنِيٌّ Bâtına bağlı değildir
عَرَضِيٌّ Arazidir لَا ذَاتِيٌّ Zati değildir حَاصِلٌ Hasıl olmuştur (Neden?) مِنَ الْمُجَاوِرِ الْخَارِجِ
Harici bitişik/ dış komşudan لَا مِنَ الْمُجَانِسِ الدَّاخِلِ Yoksa içteki cinstaştan hasıl olma-
mıştır وَاِنْ وُجِدَ Eğer bulunursa (Ne?) اَلشَّرُّ وَالنَّقْصُ Şer ve noksanlık اَللَّذَانِ نَاشِيَانِ Ki bu
ikisi doğar (Neden?) مِنْ ذَلِكَ الْعَدَمِ Bu yokluktan فَهُمَا أَيْضًا O ikisi dahi عَرَضِيَّانِ خَارِجِيَّانِ
Harici arazlardır لَا ذَاتِيَّانِ أَصْلِيَّانِ Zati asıllar değildir وَصَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ Ve bu makamın
sahibi وَاِنْ كَانَ مُشَارِكًا Her ne kadar ortak olsa da (Kime?) لِسَائِرِ النَّاسِ Diğer insanlara
(Nerede?) فِي الْبَشَرِيَّةِ Beşer olmada وَمُسَاهِمًا Ve yine ortak olsa da (Kime?) مَعَ غَيْرِهِ Diğer
insanlara (Nerede?) فِي صُدُورِ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Beşeri sıfatların sudur etmesinde وَلَكِنَّ ظُهُورَ
الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Lakin beşeri sıfatların meydana gelmesi (Kimden?) مِنْهُ O makam sahibin-
den (Daha?) وَمِنْ اَبْنَاءِ جِنْسِهِ Onun cinsinden olanlardan (Nedir?) عَرَضِيٌّ Arazidir (Daha nedir?)
نَاشٍ مِنَ الْمُجَاوِرِ Ve komşudan kaynaklanmaktadır وَمِنَ الْآخَرِينَ Diğer insanlardan ise ذَاتِيٌّ
وَاَصْلِيٌّ Zatı ve aslidir شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا Aralarında ne kadar fark vardır وَالْعَوَامُّ Sıradan insan-
lar يَتَصَوَّرُونَ الْخَوَاصَّ Has kulları tasavvur ederler بَلْ أَخَصَّ الْخَوَاصِّ Hatta en has kulları –

tasavvur ederler (Ne gibi?) كَاَنْفُسِهِمْ Kendileri gibi (Nasıl?) مُلاَحِظِينَ Göz önünde bulundurarak (Neyi?) اَلْمُشَارَكَةَ الصُّورِيَّةَ Sureten olan ortaklığı وَيَكُونُونَ Ve olurlar (Nerede?) فِى مَقَامِ اْلاِنْكَارِ عَلَيْهِمْ Onları inkar makamında وَيَحْرِمُونَ بَرَكَاتِهِمْ Ve onların bereketinden mahrum kalırlar قَوْلُهُ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın şu sözü: فَقَالُوا Dediler ki: أَبَشَرٌ Bir beşer mi يَهْدُونَنَا Bizi hidayet edecek? فَكَفَرُوا Ve kafir oldular وَقَوْلُهُ تَعَالَى Ve Allah Teâlâ'nın şu sözü: وَقَالُوا Ve dediler ki: مَا لِهَذَا الرَّسُولِ Bu resûle ne oluyor ki? يَأْكُلُ الطَّعَامَ Yemek yiyor وَيَمْشِى فِى اْلأَسْوَاقِ Ve sokaklarda yürüyor (Bu iki ayet nedir?) عَلاَمَةُ حَالِهِمْ (Bu makam sahiplerinin) hallerin alametidir وَكُلَّمَا اَرَى فِى نَفْسِى Ne zaman ki ben nefsimde görsem (Ne?) مِنَ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Beşeri sıfatlar أَجِدُ بِعِنَايَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ Allah Subhâhehu'nun yardımıyla buluyorum ki, اَنَّ حَامِلَ تِلْكَ الصِّفَاتِ Bu sıfatları taşıyan (Kimdir?) هُوَ ذَلِكَ الْعَدَمُ الْمُجَاوِرُ O, şu bitişen yokluktur الَّذِى جَرَى Ki o geçmiştir (Neye?) فِى كُلِّيَّتِى Benim tüm benliğime وَسَرَى Ve sirayet etmiştir وَاَجِدُ نَفْسِى Ve ben nefsimi buluyorum (Nasıl?) بِالتَّمَامِ وَالْكَمَالِ Tam ve kâmil olarak (Ne buluyorum) طَاهِرًا وَمُبَرَّأً Temiz ve beri (Neden?) مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ Bu sıfatlardan وَلاَ أُحِسُّ Ve hissetmiyorum (Nerede?) فِى نَفْسِى Kendimde (Ne?) نَبْذَةً Hiçbir nebze (Neden?) مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ Bu beşeri sıfatlardan لِلّهِ سُبْحَانَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ Allah Subhâhehu'ya hamd ve şükür olsun (Ne üzerine?) عَلَى ذَلِكَ Bunun üzerine وَهَذِهِ الصِّفَاتُ Ve bu sıfatlar الَّتِى تَظْهَرُ Ki, açığa çıkıyor (Ne sebebiyle?) بِسَبَبِ الْمُجَاوَرَةِ Beraberlik sebebiyle (Ne gibidir?) كَحُمْرَةٍ Bir kırmızılık gibidir ki, تَظْهَرُ مِنْ شَخْصٍ Bir kişiden açığa çıkıyor (Öyle kişi ki,) لاَبِسٍ لِبَاسًا اَحْمَرَ Kırmızı elbise giymiş (Ne sebebiyle açığa çıkıyor?) بِسَبَبِ حُمْرَةِ اللِّبَاسِ الْمُجَاوِرِ Üzerindeki kırmızı elbise sebebiyle وَالْحُمَقَي Ahmaklar لِعَدَمِ تَمْيِيزِهِمْ Ayıramadıkları için يَظُنُّونَ Zannediyorlar (Neyi?) حُمْرَةَ مُجَاوِرِ شَخْصٍ Kişiye bitişen şeyin kırmızılığı (Ne zannediyorlar?) حُمْرَةَ ذَلِكَ الشَّخْصِ Kişinin kendi kırmızılığı وَيَنْسِبُونَ اِلَيْهِ Ve o kişiye nispet ediyorlar (Neyi?) اَحْكَامًا مُخَالِفَةً لِلْوَاقِعِ Gerçeğe haykırı hükümleri ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

خَابَ Hüsrana uğramıştır (Kim?) الَّذِى قَدْ يَرَى Gören kişi (Neyi?) ذَا الْقُبْحِ Çirkini (Ne gören?) كَالْحَسَنِ Güzel gibi وَفَازَ Ve kurtulmuştur (Kim?) مَنْ كَانَ فِيهِ Kendisinde olan kişi (Ne?) حِدَّةُ الْبَصَرِ Keskin göz النِّيلُ Nil nehri كَانَ دَمًا Kan idi (Kim için?) لِلْقِبْطِ Kıptiler için وَلِبَنِى يَعْقُوبَ –

Yakup (a.s.) oğulları için ise مَاءً Su idi وَذَا Bu *(Nedendir?)* مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ En büyük ibretlerdendir

رَبَّنَا Ey Rabbimiz! لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا Kalplerimizi kaydırma *(Neden sonra?)* بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا Bize hidayet ettikten sonra وَهَبْ لَنَا Ve bize ver *(Nereden?)* مِنْ لَدُنْكَ Tarafından *(Ne?)* رَحْمَةً Bir rahmet اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ Çünkü sen karşılıksız verensin وَالسَّلاَمُ Selam olsun *(Kime?)* عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olana...